7 - حديث طلحة بن عبيدا B‌ه وقال أبو سليمان في حديث طلحة أنه اشترى غلاما بخمس مائة درهم وأعتقه فكتب هذا ما اشترى طلحة بن عبيدا من فلان بن فلان العبشمي اشترى منه فتاه دينارا بخمس مائة درهم بالحسب والطيب ودفع إليه الثمن وأعتقه لوجه ا فليس لأحد عليه سبيل إلا سبيل الولاء حدثنيه عبدا بن شاذان الكراني أخبرنا عبدا بن شبيب أخبرنا زكريا بن يحيى المنقري أخبرنا الأصمعي أخبرنا أبو الجراح المهري عن أبي جهضم موسى بن سالم .

قوله بالحسب والطيب معناه أنه بيع رغبة وطيب نفس لا بيع ضغط وإكراه والحسب الكرامة يقال حسبت الرجل أي أكرمته .

أخبرنا ابن الأعرابي ناعباس الدوري أخبرنا يحيى بن معين أخبرنا الأصمعي عن شعبة قال سمعت سمال بن حرب يقول ما حسبوا ضيفهم يريد ما أكرموه .

ومن هذا قولهم رجل حسيب أي كريم والحسب والكرم من قبل النفس والمجد والشرف من قبل الآباء .

وقال بعض أهل اللغة الحسيب من يحسب لنفسه أفعالا ومآثر جميلة